

الواضح الأسفر

في

ترجمة التفسير

محمد سليمان الأسفر

بمعلم
عبد العزيز أحمد العباد
2010 - 1431

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف النبيين و المرسلين نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين أما بعد

...

فإن الشيخ الأصولي الفقيه محمد سليمان الأشقر رحمه الله يعد من أعلم و أبرز من أقام في بلادنا الكويت من الفقهاء فأفاد فيها إفادة عظيمة ، و أثرى الساحة العلمية و طلبة العلم فيها بالعلم النافع ، و أيضا فقد استفاد رحمه الله مما فيها من تيسير لسبل تحصيل العلم ، فكان فيها متعلما و عالما و معلما .

و قد تم نشر العديد من الكتابات حول هذا العالم الفذ في مواطن متفرقة كثيرة ، و قبل ذلك قام الشيخ بالترجمة لنفسه في بعض كتبه ، لذا فقد رأيت جمع كل ما تفرق في هذا كله ليكون بين يدي القارئ مرتبا و منظما و في مكان واحد .
و إن شاء الله عز و جل سأنشر فيما بعد مثل هذه الورقات الجامعة لما تفرق و معها إضافات استفدتها من بعض طلبة الشيخ في الكويت .

و قد تم الترتيب على النحو الآتي :

الفصل الأول : أسمه و مولده

الفصل الثاني : نشأته و حياته في فلسطين

الفصل الثالث : حياته في السعودية

الفصل الرابع : حياته في الكويت

الفصل الخامس : حياته في الأردن

الفصل السادس : كلمات لبعض الشخصيات حول الشيخ محمد الأشقر رحمه الله

الفصل السابع : قضايا أثارها الشيخ محمد الأشقر رحمه الله

الفصل الثامن : مؤلفات و أبحاث الشيخ محمد الأشقر رحمه الله

الفصل التاسع : صور للشيخ محمد الأشقر رحمه الله

الخاتمة

اللطائف

الفصل الأول : اسمه و مولده

اسمه :

هو محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد الأشقر بن سليمان آل دغلس ، و آل دغلس من "الحفاة" و قد ذكرت بعض المراجع أن الحفاة هم فرع من "الروقة" من قبيلة عتيبة" (دائرة معارف البستاني و كتاب تاريخ جبل نابلس لإحسان النمر) .

تاريخ مولده :

ولد بتاريخ 16 / 9 / 1930 كما ذكر هو عن نفسه ، و ذلك في مدينة برقا في فلسطين .

الفصل الثاني : نشأته و حياته في فلسطين

مدينة برقا :

ولد الشيخ في مدينة برقة " هي بضم الباء كتبت برقا يوزن حبلى . وقد تحدث عنها السيد مصطفى مراد الدباغ في كتابه القيم بلادنا فلسطين في القسم الأول من الجزء الخاص بالديار النابلسية (ص " 421-413 بفلسطين ردها الله إلى أحضان المسلمين.

وبرقة قرية من قرى نابلس , تبعد عنها إلى الشمال مسافة 16 كم تقريباً. تقع في منطقة جبلية على سفح جبلين أحدهما شرقيها الآخر شماليها. وتحيط بها بساتين الزيتون والتين , وبها من سائر الأشجار المثمرة. وتمتاز ببرودة الهواء وطيبه .وبها عيون كثيرة عذبة الماء. قال فيها مصطفى الدباغ : (ومن يشرف عليها يرى منظراً من أجمل المناظر في الوطن الحبيب. (.....) وقد مر في برقة الشيخ عبد المغني النابلسي سنة (1101 هـ) وقال فيها: ضفنا ببرقة من أعمال نابلس أهل المكارم والأخلاق والشيم قوم لقد جمع الله الكريم لهم بين القرينين بش الوجه والكرم

أبويه :

نشأ في كنف والديه . وكان والده رحمه الله أمياً . إلا أنه كان يحب أهل العلم والإيمان ويبرهم . و كان حريصاً على تعليم أولاده وحملهم على مكارم الأخلاق . وكان أغلب عمله في الزراعة . ووالدته كانت مثل والده في حرصها على تربية بنينا على حب العلم والدين .

التحاقه بالمدارس النظامية :

قرأ القرآن دون معلم ، و التحق بالمدرسة الابتدائية في قرية برقا . وتخرج منها عام 1944 م. ثم التحق بالدراسة الثانوية بمدرسة الصلاحية بنابلس , حيث مكثت أربع سنين

الفصل الثالث : حياته في السعودية

رحلته من فلسطين إلى السعودية :

رحل من فلسطين إلى مكة في عام 1949 م ، ثم من مكة إلى الرياض ثم إلى بريدة ثم عمل في التجارة .

دراسته و تدريسه في السعودية :

عمل في التدريس الابتدائي لمدة سنة في المدرسة الفيصلية في مدينة بريدة (سنة 1369 هـ - 1950م) وعمل أيضا في التجارة بالرياض سنة (1370 هـ - 1951 م) وعندما افتتح معهد الرياض الديني الثانوي سنة (1371 هـ - 1952م) بادرت إلى الالتحاق به . في سنة (1372 هـ - 1952 م) و بعد ذلك التحق بالكلية الشرعية في الرياض .

عمله في مكتبة دار الإفتاء :

في سنة (1372 هـ - 1952 م) أسندت إليه أمانة مكتبة دار الإفتاء , ومقرها خلف مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله في منطقة دخنة .

دراسته في كلية الشريعة بالرياض و تدريسه في معهد شقراء العلمي :

التحق بكلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ، و قبل انتهائه من الدراسة فيها تم تعيينه مدرسا في المعهد العلمي في شقراء و بعد ذلك تم تعيينه مديرا لهذا المعهد في عام 1377 هـ ، و بعد تخرجه من كلية الشريعة في سنة 1376 هـ في الفوج الأول من خريجها و بعد ذلك تم تعيينه مدرسا فيها في عام ليكون أول خريج يعمل مدرسا في هذه الجامعة

ملازمته للشيخ ابن باز :

قال الدكتور عمر الأشقر :
حدثني - يعني الشيخ محمد الأشقر- بحرارة عن شيخه فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز -رحمه الله تعالى- وكيف درس عليه في كلية الشريعة الفقه، وكيف لازمه في الدراسة في المسجد بعد الفجر، يقرأ عليه كتاب (المغني) مدة سنتين، وقطع فيه معه شوطاً كبيراً .

مساعدة الشيخ محمد لأخيه عمر الأشقر أثناء التدريس و القيام بإدارة معهد شقراء العلمي :

قال الدكتور عمر الأشقر :
أحببت الانتقال إلى مدينة شقراء عندما كان مديراً لمعهدنا محبة في صحبته، فرحّب بي في منزله، ولكنه لم يغضب، ولم يثر عندما ضاقت بي شقراء، ولم تسع حركتي؛ فابن الرياض أنى له أن يستطيع العيش في قرية صغيرة كشقراء في تلك الأيام، وأرسل معي خطاباً إلى مدير المعهد في الرياض ليقبل رجوعي إلى ذلك المعهد الذي لم يطل غيابي عنه إلا مدة شهرين .

مساعدته لوالديه و أقاربه :

قال الدكتور عمر الأشقر :
عندما صار - الشيخ محمد الأشقر - إلى السعودية، وحصل لنفسه بعض المال علمت -عرضاً- أنه لم يكتفِ بإمداد والديه لينفقوا على أنفسهم و على إخوانه، بل علمت من بعض الأقارب أنه وصلهم منه خير في حال حاجتهم إليه

نصيحة من الشيخ ابن باز :



قال الدكتور سعد بن مطر العتيبي :

(قبل بضع سنوات كنت في زيارة للشيخ محمد بن سليمان الأشقر - رحمه الله - بداره في عمّان ، وذلك برفقة الشيخ المفضل الدكتور محمد عثمان شبير حفظه الله ، و المربي الكريم الشيخ فائق سرسك عظم الله مثوبته ، وقد كانت جلسة علمية تربوية تاريخية ماتعة ، وكان مما جاء فيها ما حكاه لنا الشيخ مضيفنا رحمه الله من قصة جرت له ، وكانت من أسباب اهتمامه المبكر بطلب العلم ، وأنا أرويهما الآن بمضمونها لا بحروفها ، فهي مما فاتني كتابته في حينه .
وخلصتها أن الشيخ محمد رحمه الله كان قد تولى إدارة المعهد العلمي بشقراء ، وبقي في شقراء مدة افتقده فيها شيخه الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله ، فلما قدم الرياض بعد ذلك ، وزار الشيخ عبد العزيز بن باز ، سأله الشيخ عبد العزيز عن سبب غيابه كل هذه المدة ؟ يقول الشيخ محمد : فقلت له يا فضيلة الشيخ : لقد كلفت بإدارة المعهد العلمي بشقراء . فقال الشيخ عبد العزيز : ما ينبغي لطالب العلم أن يشتغل بالإدارة في وقت طلبه للعلم !
يقول الشيخ محمد : فعزمت على ترك المعهد واتجهت لمواصلة طلب العلم ، فكانت فائدة جليلة من هذا الشيخ الجليل قلت : يا لها من وصية وحكمة ! فكم من طالب علم جاد ، انصرف عن العلم بسبب منصب تبوأه ولما يكون شخصيته العلمية ، فذبلت حصيلته ، وقلّ وارده من العلم ، فعجز عن صادرة ، وضعت همته حتى كاد أن يكون عاميا إن لم يكن ، أو بقي مثقفا بين العامي وطالب العلم ، يفنقذ التحقيق ، ويكثر الاعتراض ، وربما باع كتبه من غير حاجة ، وتعجب من اقتناء طالب العلم للكتب ! وإن كان في بداية أمره من الشرعيين ، هذا إن كان للهمة بقية في نفسه .
وقلّ من ينجو من هذا . نسأل الله العفو واللطف ...) .

من أساتذته في كلية الشريعة :

من العلماء الذين درس عليهم الشيخ محمد الأمين الشنقيطي و قد درس عنده التفسير و أصول الفقه ، والشيخ عبد الرحمن الإفريقي درس عنده الحديث ، والشيخ عبد الرزاق عفيفي ، الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز درس عنده العقيدة و الفقه ، الشيخ عبد العزيز ابن رشيد درس عنده الفرائض ، الشيخ عبد اللطيف سرحان درس عنده النحو ، الشيخ يوسف الضبع .

تدريسه بكلية الشريعة بالرياض :

لما تخرج في سنة 1376 هـ و كان ضمن الفوج الأول من خريجيهما و بعد ذلك تم تعيينه مدرسا فيها في عام ليكون أول خريج يعمل مدرسا في هذه الجامعة من سنة (1378 و حتى 1383 هـ)

تدريسه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة :

لما افتتحت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الفصل الدراسي 1381 هـ - 1382 هـ ، كان الشيخ محمد رحمه الله مدرسا في الرياض ، و بعد ذلك كلمه الشيخ عبد العزيز ابن باز و شجعه أن يذهب معهم للتدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة ، فلما قدم عليهم في السنة الدراسية التالية أوكل له الشيخ ابن باز مهمة الإدارة التعليمية للجامعة عوضا عن الشيخ عطية سالم و كذلك قام بالتدريس لمادة التفسير من كتاب فتح القدير للشوكاني ، فباشر الإدارة و التدريس خلال السنتين اللتين قضاهما في المدينة .

المدرسين الذين عاصروهم في الجامعة الإسلامية بالمدينة :

الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله عليه والشيخ مختار الشنقيطي رحمه الله وكان الشيخ محمد إبراهيم شقرة وكان هناك أساتذة من باكستان اقدم اسمهم محمد عبد الغفار حسن

سبب خروجه من المدينة :

قال الشيخ عن سبب خروجه من المدينة بعد السنتين:

حصلت المشكلة التي حدثت في ذلك الوقت، ولم تعلم أخبارها بالضبط وهي أن بعض شباب الجامعة رأوا معرضاً من معارض الملابس النسائية وضع تماثيل نسائية وضع عليها الملابس فاستعظموا ذلك وكسروا المحل وكسروا هذه التماثيل وأنا لم ادر بما حصل إلا بعد أن أتينا إلى عمان حيث اخبرنا احد الذين حضروا ذلك بما حصل بالضبط ولكن الحكومة شكّت أن هناك حركة فالجماعة الذين شكّت فيهم طردتهم خارج المملكة وأنا كنت ممن شكّت فيهم و ذلك سنة 1965

الفصل الرابع : حياته في الكويت

بداية ذهابه للكويت :

بعد أن خرج من المدينة ذهب إلى الأردن وذهب إلى وزارة التربية وقبلوه مدرسا في المدارس الثانوية، ولكنه قال لهم سأذهب للكويت أولا ، فان وجدت عملا عملت به وإلا رجعت إليكم.

عمله في إمامة المساجد :

ذهب للكويت سنة 1965 والتزم مع وزارة الأوقاف في إمامة مسجد في الفحيحيل ، و عمل أيضا بعد ذلك إماما بمسجد في منطقة الروضة .

عمله أمينا لمكتبة وزارة الأوقاف :

قال الشيخ محمد الأشقر عما حدث بعد عمله في إمامة المساجد :
ثم وافق الشيخ عبد الرحمن المجحم الذي كان وكيل وزارة الأوقاف على تسليمي أمانة مكتبة الوزارة وبقيت بها 12 سنة (1385 هـ إلى 1397 هـ) إلى 1977م عندما بدأ العمل في الموسوعة الفقهية .

قيامه بتدريس العلوم الشرعية :

قال الشيخ محمد الأشقر :
أظن أن جمعية الإصلاح طلبت مني أن ألقى دروسا على طلبتها في أصول الفقه فألقيت هذه باختصار ثم توسعت بها وحررت الكتاب -يعني كتاب الواضح في أصول الفقه-، ثم بعد ذلك طلبت مني جمعية إحياء التراث الإسلامي أن ألقى عليهم دروسا فألقيت دروسا فيه وكان ذلك مؤدياً إلى تحرير المسائل تحريراً كاملاً والحمد لله .

مشاركته بلجنة الفتاوى الشرعية بوزارة الأوقاف الكويتية :

شارك في لجنة الفتوى الشرعية بالكويت كعضو من أعضائها من سنة 1969 م إلى أن وقعت أحداث الخليج المؤسفة عام 1990م .

المرحلة الأولى / سنة 1969 إلى 1977 :

وقد صدر القرار الإداري رقم 21 لسنة 1969 بتشكيل لجنة الفتوى للرد على أسئلة واستفسارات المواطنين، وكانت تتكون من العلماء الأفاضل التالية أسماؤهم:

- الشيخ عبد الله النوري رئيساً.
- الشيخ أحمد محمد الأحمر.
- الشيخ رضوان رجب البيلي.
- الشيخ حسن مراد مناع.

- الشيخ محمد الأشقر .

حيث كانت تحال القضايا المحتاجة لإبداء الحكم الشرعي فيها إلى اللجنة بتكليف من المسؤولين، ولم يكن للجنة يوم محدد للاجتماع فيه، كما لم تضبط جلسات اللجنة بمحاضر يمكن الرجوع إليها، وإنما كانت اللجنة تكتفي بالإجابة الشفوية.

واستمر الحال كذلك إلى عام 1977م حيث صدر القرار الوزاري رقم 9 لسنة 1977م

المرحلة الثانية / سنة 1977 إلى 1982 :

صدر القرار الوزاري رقم 9 لسنة 1977م (11 من ربيع الأول 1397هـ ، الموافق 1 من مارس 1977م) بإعادة تشكيل لجنة الفتوى من كبار العلماء التالية أسماؤهم:

- الشيخ عبد الله النوري رئيساً.

- الشيخ بدر المتولي عبد الباسط.

- الشيخ حين مراد مناع.

- الشيخ عطية محمد صقر.

- الشيخ محمد سليمان الأشقر.

وكان أول اجتماع لها يوم الأحد 18/9/1977م، حيث تم تحديد يوم الاثنين موعداً لاجتماعها الأسبوعي، واختارت اللجنة أحد أعضائها لمهمة المقرر، ووضعت لائحة تنظم عملها.

ونظراً لانشغال أعضاء لجنة الفتوى بأعمال علمية أخرى فقد تم تكليف الشيخ مشعل مبارك عبد الله الأحمد الصباح [وهو من خريجي كلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز سابقاً، أم القرى حالياً، بمكة المكرمة] بمهمة مقرر اللجنة، وذلك في عام 1978م.

وبتاريخ (17 من ذي الحجة 1402 هـ، الموافق 14/10/1982م)، صدر القرار الوزاري رقم 312 لسنة 1982م بإعادة تشكيل لجنة الفتوى

المرحلة الثالثة / سنة 1982 إلى 1983 :

صدر القرار الوزاري رقم 312 لسنة 1982م بإعادة تشكيل لجنة الفتوى نظراً لفقدها اثنين من أعضائها، وهما: الشيخ عبد الله النوري - رحمه الله - بسبب وفاته في ربيع الأول 1401هـ (الموافق يناير 1981م)، والشيخ عطية محمد صقر

بسبب انتهاء عمله في الكويت، بعد خدمات جليلة.

وكان التشكيل الجديد يتكون من العلماء الأفاضل على النحو التالي:

- الشيخ بدر المتولي عبد الباسط رئيساً.

- الشيخ حسن مراد مناع.

- الشيخ خالد المذكور.

- الشيخ محمد سليمان الأشقر.

- الشيخ عبد الستار أبو غدة.

- الشيخ مشعل مبارك الصباح مقرراً.

- الشيخ أحمد سالم غيث نائباً للمقرر.

وقد زاد عمل اللجنة وتوسع من الإجابة على مسائل معدودة ومراجعين قلائل في بداية الأمر، إلى الانتقال لكافة الأمور الحياتية، مع زيادة عدد المستفتين نتيجة الثقة المتنامية في نفوس الناس تجاه اللجنة، والحمد لله.

وقد عانت اللجنة من مشكلة زيادة أعمالها وكثرة المسائل الواردة إليها، واستحوذ المسائل اليومية المتكررة في قضايا الأسرة، كما انضمت إلى ذلك مهمة أخرى استجدت وأنيطت بلجنة الفتوى وهي استقبال حالات إشهار إسلام المهتدين

الجدد إلى الدين الحنيف، وما يتطلبه ذلك من توجيه للذين يرغبون الدخول في الإسلام، وبيان ما يستلزمه ذلك بشأن وضعهم العائلي، وما يتعلق به من أحكام شرعية أخرى، فضلاً عن توجيههم توجيهاً سليماً والعناية بهم بعد اعتناق الإسلام، واختيار الكتب المناسبة لهم باللغات التي يتقنونها.

ونظراً لذلك التوسع فقد صدر القرار الوزاري رقم 96 لسنة 1983م

يقضي بإنشاء مكتب باسم " مكتب الإفتاء " يشرف على أعمال لجنة الفتوى، ويتبع للسيد وكيل الوزارة، وتم تعيين الشيخ/ مشعل مبارك الصباح مديراً للمكتب.

ثم صدر القرار الوزاري رقم 171 لسنة 1983، بتعديل تسمية لجنة الفتوى إلى الهيئة العامة للفتوى، كما أعيد تشكيل العاملين فيها

المرحلة الرابعة / 1983 إلى 1990 :

ثم صدر القرار الوزاري رقم 171 لسنة 1983، بتعديل تسمية لجنة الفتوى إلى الهيئة العامة للفتوى، كما أعيد تشكيل العاملين فيها لتضم ثلة كريمة من العلماء، وهم المشايخ التالية أسماؤهم:

- الشيخ بدر المتولي عبد الباسط رئيساً.

- الشيخ محمود الأزرق نائباً للرئيس.

- الشيخ حسن مراد مناع.

- الدكتور محمد الأشقر.

- الدكتور محمد فوزي فيض الله.

- الدكتور خالد المذكور.

- الدكتور عبد الستار أبو غدة

- الشيخ عبد القادر العاني.

- الشيخ جاسم مهلهل الياسين.

- الشيخ مشعل مبارك الصباح مقررأ.

- الشيخ أحمد سالم غيث نائباً للمقرر.

كما نص القرار الوزاري نفسه على أن تنفرع عن الهيئة لجتان:

الأولى: للأحوال الشخصية، وهي التي تتولى الإجابة على الاستفسارات المتعلقة بالزواج والطلاق والوصايا والمواريث والرضاع .. الخ.

والثانية: للأمور العامة، وهي التي تتولى الإجابة على الاستفسارات المتعلقة بالموضوعات الأخرى - غير موضوعات الأحوال الشخصية - كالزكاة والمعاملات التجارية وسائر التصرفات.

ثم صدر القرار الوزاري (84/151) بتعيين د. عجيل جاسم النشمي عضواً في الهيئة العامة للفتوى، وعضواً في اللجنة التي يخصص لها من قبل مكتب الإفتاء.

ثم صدر القرار الوزاري (رقم 74 لسنة 1984م) بتحديد اختصاصات مكتب الإفتاء.

وبتاريخ (19 من ربيع الأول 1408هـ، الموافق 11 من نوفمبر 1987م) صدر

القرار الوزاري رقم 168 لسنة 1987م بتغيير اسم (مكتب الإفتاء) إلى إدارة الإفتاء) مع وضع نظام لها.

ويتم إعادة تشكيل هيئة الفتوى سنوياً.

وفي 6 من ربيع الأول 1409هـ، الموافق 7 من أكتوبر 1988م صدر القرار الوزاري رقم 88/190 بإعادة تشكيل هيئة الفتوى، لتتكون من المشايخ التالية أسماؤهم:

- الشيخ بدر المتولي عبدالباسط رئيساً.
- الشيخ حسن مراد مناع.
- الدكتور محمد الأشقر.
- الدكتور محمد فوزي فيض الله.
- الدكتور حامد جامع.
- الدكتور عبدالستار أبو غدة.
- الدكتور خالد المذكور.
- الدكتور عجيل النشمي.
- الشيخ عبدالقادر العاني.
- الشيخ محمد زكي الدين قاسم.
- الدكتور محمد عبدالغفار الشريف.
- الشيخ مشعل مبارك الصباح مقررأ.
- الشيخ عيسى أحمد العبيدلي نائباً للمقرر.

وفي (3 من جمادى الثاني 1410هـ، الموافق 31 من ديسمبر 1989م) صدر القرار الوزاري رقم 155 لسنة 1989م بإعادة تشكيل هيئة الفتوى من المشايخ السابقة أسماؤهم (نفس التشكيل السابق).

بعض الفتاوى التي شارك فيها الشيخ بقطاع الإفتاء بوزارة الأوقاف الكويتية :

1- (81/165/2) إدخال آليات إلى المقبرة برقم 215

[215] عرض على اللجنة الكتاب المقدم من رئيس مجلس إدارة شركة عقارية ونصه الآتي:
نتوجه إليكم بطلبنا بالسماح لنا باستخدام شريط من المقبرة والموازي للفندق بعرض لايتجاوز مترين لمدة يوم واحد فقط لرفع خزانات المياه إلى مكانها، ونتعهد لكم بضمان إعادة الوضع إلى حالته الأصلية.
وقد طلب وكيل الوزارة من اللجنة بأن تقوم بزيارة الموقع المخصص لوضع الخزانات وفحص الموقع المطلوب من المقبرة لإدخال الرافعة، والإفادة بالحكم الشرعي في ذلك.
وبناء عليه قام كل من الشيخ حسن مناع والشيخ محمد الأشقر ومقرر اللجنة بالزيارة، واتضح أن هذا السطح الذي ستوضع عليه الخزانات مغلق من جميع الجهات سوى الجهة المقابلة للمقبرة.
وأفاد المهندس فيصل أن الخزائين المراد وضعهما على هذا السطح لايستغرق رفعهما أكثر من عدة ساعات فقط.
وبعد الانتهاء من زيارة الفندق قام الأعضاء بزيارة المقبرة، وكان في الاستقبال مسؤول المقابر بالبلدية الشيخ يوسف حماده حيث قام والأعضاء بالاطلاع على الموقع المطلوب من المقبرة لإدخال الرافعة، وأفاد الشيخ يوسف حماده أنه عندما شرع في حفر الموقع المخصص لبناء الفندق انهار السور المقابل له، مما أدى إلى ظهور بعض الجماجم والعظام، وهذا يدل دلالة واضحة أن بعض القبور تقع تحت السور المقابل للفندق مباشرة، وقد قام الفندق بإعادة بناء هذا السور بعد ذلك.
* وبعد الاطلاع على التقرير أجابت اللجنة بما يلي:
إنه إذا لم تكن هناك وسيلة أخرى لرفع الخزانات إلا بدخول الرافعة إلى مكان المقابر فإنه يرخص بدخولها لهذه المهمة، على أن لايتجاوز ذلك قدر الحاجة، سواء في المساحة أو في الزمن، ولا سيما أن القبور في هذه الأماكن - كما لاحظت اللجنة - قد اندرست. والله أعلم.

2- (79/83/3) لايقع الطلاق المعلق مع أمر حدث برقم 459

[459] تقدم إلى اللجنة السيد/ داود، وأخبر:

بأنه جاء إلى مقر لجنة الفتوى مع أحد أقارب زوجته، وأفاد أنه تشاجر مع زوجته، وقال لها: (أنت طالق) ولم يفارقها، ثم تشاجر معها بعد ذلك، فقال لها: (أنت طالق) وكان هذا منذ أسبوع تقريباً.

وبعد عرض الموضوع على الشيخ/ محمد سليمان الأشقر - عضو لجنة الفتوى - رأى أنه يقع بالقولين السابق واللاحق من هذا المستفتي على زوجته طلقته، له أن يراجعها مادامت في العدة وتبقى عنده على طلاقة واحدة فقط.

إلا أن السيد/ داوداً طلب من اللجنة النظر في الموضوع وذلك لأنه لم يبين الموضوع على الوجه الصحيح للشيخ/ محمد الأشقر لخوفه من قريب زوجته الذي كان معه في ذلك اليوم.

وقد أوضح للجنة أنه لا يعترض على وقوع الطلاق الثاني، أما الطلاق الأول فكان كما يأتي: قال لزوجته - وقد شرب خمراً: (إذا لم تبيعي الذهب وتعطيني فلوساً فأنت طالق) وقد باعت الذهب بالفعل وأعطته الفلوس، وأفاد بأنه قد ترك شرب الخمر وتاب عنه.

* أجابت اللجنة بما يلي:

لا شيء عليه بقوله في المرة الأولى (إذا لم تبيعي الذهب وتعطيني فلوساً فأنت طالق) بناء على ما ذكره من أنها باعت الذهب وأعطته الفلوس. أما بالنسبة لقوله: (أنت طالق) فيقع بقوله هذا على زوجته طلاقة أولى رجعية، له مراجعتها مادامت في العدة وتبقى عنده على طلقتين.

وقد أرجع زوجته إلى عصمته أمام اللجنة على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والله أعلم.

3- (5/1هـ/85) استحداث طريق في مقبرة للضرورة

[766] عرض على الهيئة العامة للفتوى الاستفتاء المقدم من السيد رئيس البلدية ونصه كما يلي:

بناء على الطلبات المتكررة والملحة من قبل الإدارة العامة للإطفاء، والمراسلات المتبادلة معكم بخصوص شق طريق في المقبرة.

وحيث إن شروط السلامة والوقاية من الحريق للمجمع المبني تقضي بضرورة وجود طريق يخدم واجهة المبني الجنوبية المحاذية للمقبرة.

يرجى إعادة دراسة الموضوع، والنظر في إمكانية السماح من وجهة نظركم بفتح هذا الطريق بأقل عرض ممكن يكفي لخدمة آليات الإطفاء، علماً أنه سيظل مغلقاً باستمرار ولن يفتح للاستعمال إلا في حالات الطوارئ فقط، وذلك لخدمة رجال الإطفاء وتسهيل مهمتهم في إنقاذ الأرواح وتطوير الحريق ومكافحته من عدة جهات، سيما وأن المبني عبارة عن مجمع ضخم يتواجد فيه عدد كبير من الأشخاص في معظم الأوقات.

وبعد الاطلاع على التقرير الوارد من مدير الإطفاء العام. والتقرير الذي قدمته اللجنة المكلفة بالكشف على موقع مقبرة الصالحية المكونة من الشيخ حسن مراد مناع، والدكتور محمد سليمان الأشقر، والدكتور عبد الستار أبو غدة مقرر اللجنة، بشأن حاجة المجمع المذكور لطريق لآليات الإطفاء.

وبعد الاطلاع على الخريطة المبين فيها عدد القبور الباقية أثارها والتي يستدل فيها على أن القبور الموجودة في المكان المقترح جعله طريقاً منها ماشوا هذه قائمة ومنها ما هو أثاره ظاهرة، وبعد الاطلاع على تقرير مهندسي الوزارة المتضمن عدم إمكانية إنشاء طريق فوق القبور دون أعمال التسوية نظراً لطراوة التربة و فراغها في بعض الأماكن.

" رأيت الهيئة مايلي:

" إن استحداث هذا الطريق كان له بديل وهو إنشاء طريق في محل الساحة الواقعة بين مجمع الصالحة ومجمع أنوار الصباح والذي شغل بسراديبي للسيارات وأفاد المهندسون بأن سقوطها لا تحتمل مرور سيارات الإطفاء فوقها.

" وبما أن إنشاء الطريق المفتوح فوق المقبرة لا يمكن إنشاؤه إلا بنش القبور ونقل الرفات وفي ذلك إهانة لموتى المسلمين وذلك حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم: " كسر عظم الميت ككسره حياً " رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه (فيض القدير 4 حديث رقم 6231).

" لذلك لا يصر إلى الحل المقترح إلا عند الضرورة بأن يتعين فيكون هو الحل الوحيد ومع إمكانية الاستغناء عنه بحل آخر لا يجوز لانتفاء الضرورة، فإذا أمكن تحقيق الغرض المقصود بعمل هندسي آخر كتقوية أعمدة السراييب وسقوطها لتتحمل مرور آليات الإطفاء أو بإلغاء السراييب نهائياً وأغنى هذا الحل عن الطريق المقترح في المقبرة تعين المصير إليه ولم يجز التصرف في المقبرة.

أما إذا تعذر هذا فيجوز إنشاء الطريق المقترح بأقل عرض ممكن يفي بالغرض. والذي التزمت الجهة المستفتية بأن يظل مغلقاً باستمرار وأن لا يفتح إلا في حالات الطوارئ فقط، وذلك تقديراً للضرورة بقدرها، ولا بد في هذه الحال من أن يكون نبش القبور بصورة تراعى فيها حرمة الموتى، ثم جمع الرفات ونقلها للدفن في مكان آخر من المقبرة نفسها أو غيرها، كما يجب أثناء عمليات إنشاء الطريق أو بعد الفراغ منه أن تصان المقبرة من اتخاذها ورشات للعمل أو

التخزين أو غير ذلك، ثم ينظر فيما إذا كانت هذه المقبرة وفقاً في الأصل فلا بد من إجراء عملية الاستبدال بتقدير قيمتها ووضعها في مثل ذلك الوقف، أما إذا كانت بتخصيص من الدولة للمصلحة العامة فلا يلزم ذلك. وتوصي الهيئة في مثل هذه الحالات الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم اللجوء إلى انتهاك حرمة المقابر كما حصل في هذه الحال وكان من الممكن تدارك الأمر بالبدايل المشار إليها، والرجوع إلى الجهات الشرعية قبل فوات الفرص المتاحة. والله أعلم.

4- (88/10/59ح/88) ميراث وتركة/ زوجة وبنات وأخ شقيق

[1632] عرض على اللجنة الاستفتاء الآتي المقدم من السيد/ محمد، ونصه:

يوجد مع أخ يملك ميراثاً وقدره 210 دينار كويتي يريد أن يوزعه على زوجة المتوفى وبناتها كما يدخل في الميراث أخو المتوفى، علماً بأن الزوجة وبناتها بمصر وأخو المتوفى بالسودان. أفادكم الله.
- وكتب الدكتور محمد الأشقر ملاحظة في آخر الاستفتاء وهي أن المتوفى رجل ترك زوجته وبناتها وله أخ شقيق ولم يترك أباً ولا أمّاً ولا جداً ولا جدة.
* أجابت اللجنة بما يلي:
بأن للزوجة الثمن فرضاً وللبنات الثلثين فرضاً والباقي للأخ الشقيق تعصيباً. والله أعلم.

5- (90/19/1ع/90) عبادات/توقيت/ تحديد مواقيت الصلاة والأذان

[2011] عرضت على اللجنة رسالة حول وقت أذان الفجر للأستاذ عبد الملك ، وبعد اطلاع اللجنة على التقرير الذي كتبه الدكتور محمد سليمان الأشقر حول الرسالة.
* توصي اللجنة بما يلي:
بأن تتولى الوزارة عقد ندوة مصغرة لبحث موضوع تحديد مواقيت الصلاة وبخاصة وقتي الفجر والعشاء على أن يحضرها بعض أهل الاختصاص وتقدم فيها أبحاث وعلى أن يسبقها إعداد كاف. والله أعلم.

حصوله على الماجستير و الدكتوراة أثناء عمله في أمانة مكتبة الأوقاف :

قال الشيخ محمد الأشقر :
وفي الكويت أسندت إلي أمانة مكتبة وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية إثنا عشر عاماً من سنة (1385-1397هـ) حصلت في أثناء ذلك على درجتي الماجستير و الدكتوراه من كلية الشريعة بجامعة الأزهر . وكانت رسالتي لدكتوراه بعنوان : (أفعال الرسول صل الله عليه وسلم و دلالتها على الأحكام الشرعية.)
وهي فيما يتعلق من علم أصول الفقه بالسنن الفعلية . وكانت بإشراف الشيخ عبد الغني عبد الخالق رحمه الله . وقد يسر الله تعالى فيها كشف كثير من غوامض هذا العلم . و الحمد لله على فضله.

قال الشيخ عمر الأشقر :
لقد صحبت أخي وشيخي محمداً في دراسته العلمية في الدراسات العليا، فسار فيها بسرعة فائقة، وتأخرت عنه سنوات؛ لقد كان جاداً فيما يأخذ نفسه به، وقد حظيت رسالة الدكتوراه في أفعال الرسول -صلى الله عليه وسلم- باحترام لجنة المناقشة، وأصبحت هذه الرسالة إحدى المراجع العلمية في أبحاثها

انطلاق مشروع الموسوعة الفقهية الكويتية :

قال الشيخ محمد الأشقر :
في سنة 1977م ، عندما بدأ العمل في الموسوعة الفقهية فانتقلت إليها وبقيت فيها إلى أن هجم صدام على الكويت – عامله الله بما يستحق - واتيينا إلى عمان في ذلك الوقت وذلك عام 1990 بالضبط ولم أتأخر إلى 91 وكنت انوي أن

أبقى في الكويت مدة أطول ولكن العراقيين وصلني خبر أنهم يسألون عني بالاسم فغادرنا وجئنا إلى عمان وبسر الله أن ابني هذا البيت وانتقلنا إليه سنة 92 والحمد لله.

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

كلمة الشيخ حول الموسوعة الفقهية الكويتية مع اقتراح بعمل موسوعة أخرى :

((هذا عمل عظيم جدا هذا سهل على العلماء المسلمين وغير المسلمين للاطلاع على الأحكام الشرعية بكل سهولة ويسر ، يعني الوكالة بحرف الواو والإجارة بحرف الألف كل شيء مرتب ترتيبا جيدا . فالقاضي والمحامي والكااتب كل منهم يستطيع أن يرجع إلى الأحكام الشرعية ويفهمها تماما فهذا أراه عملا عظيما جدا وفي مكانه، فوزارة الأوقاف الكويتية بذلت مبالغ طائلة جزاها الله خيرا ، وأنجزت شيئا عالميا يعتبر في مستوى عال جدا ومفيد للأمة الإسلامية بدرجة عالية جدا.

ولكن أنا قبل مدة جاءني هنا مجموعة من العاملين بوزارة الأوقاف وتكلمت معهم عن شيء آخر وإنجاز مهم يمكن القيام به وهو أنه في أي بلد أوروبي أو أجنبي أو بأي جامعة مثلا لو يسأل أحدهم عن الإسلام يقولون هاتوا الموسوعة الإسلامية! فما هي الموسوعة الإسلامية هي تسمى باللغة الإنجليزية (انساكلوبيديا أوف إسلام Encyclopedia of Islam) ما قام به المستشرقون أخطاء كبيرة وعرض سيء جدا يراد به إيذاء الإسلام والحط منه والحيلولة بين الناس وبين فهمه فان الأمة الإسلامية الآن بحاجة إلى موسوعة إسلامية عامة المراد بكونها عامة إنها تشمل الأحكام الشرعية وتشمل التاريخ وتاريخ البلدان وتاريخ رجالات الإسلام وتشمل المعارك الإسلامية والدعوة الإسلامية وانتشار الإسلام في البلاد المختلفة.

هذه فائدتها أكثر من الموسوعة الفقهية لأن الموسوعة الفقهية في مجال واحد ولكن الموسوعة العامة ينبغي أن تكون في جميع المجالات ، لذا أتمنى على حكومة الكويت جزاهم الله خيرا أن يكملوا معروفهم للأمة الإسلامية ويبدأوا هذا الإنجاز الضخم لعمل موسوعة إسلامية عامة تحل محل انساكلوبيديا أوف إسلام وتكون منتشرة في العالم كله؛ في الجامعات ودور العلم جميعها وهي التي تعبر عن الإسلام وتعطي عنه صورة صادقة خلاف الموجودة الآن التي يرجع إليها الناس في الجامعات عندما يريدون معرفة شيء عن حكم إسلامي أو تاريخ شخصية إسلامية فيجدون من الدسائس فيها ما الله به عليم فيا ليت أن دولة سواء الكويت أو غيرها توفر إمكانيات لعمل هذه الموسوعة الإسلامية العامة وهذه الموسوعة ممكن أن تستفيد من الموسوعة الفقهية تأخذ منها الأحكام ملخصة.))

طباعة وزارة الأوقاف الكويتية لكتابه زبدة التفسير :

قال الشيخ عمر الأشقر :
هُدي إلى تأليف تفسير مختصر للقرآن الكريم، اختصره من كتاب (فتح القدير) للشوكاني، وعندما أوشك على الانتهاء منه، كانت وزارة الأوقاف الكويتية تبحث عن مثل هذا التفسير، فلما أعلمهم بتفسيره الذي أوشك على الاكتمال سارعوا إلى طبعه بمجرد إكماله له، وقد فُدر لهذا التفسير القبول؛ فانتشر في بقاع الأرض، وأقبل عليه الناس إقبالا عظيماً، وهو المسمى بـ"زبدة التفسير

من تلاميذه في الكويت :

شيخنا محمد سليمان السنين ، د. عادل الدمخي ، الشيخ محمد الحمود النجدي

مواقف مع الدكتور جاسم محمد مهلهل الياسين :

1- قال الدكتور جاسم الياسين :

ومن جميل ما دار بيني وبينه من الحوادث وتعلمته منه، حادثة ما زلت أذكرها جيدا وذلك عندما كنت موجودا في مستشفى الولادة عند ولادة أحد أبنائي وكان الشيخ موجوداً هناك أيضا ينتظر مولوداً جديداً...

كان الشهر وقتها رمضان وأدركتنا صلاة التراويح ونحن في مستشفى الولادة، فصلينا فرض العشاء بمسجد المستشفى ولم أصل التراويح معهم في المسجد إنما نويت أن أصليها في البيت، وعلتي في ذلك أن أغلب الأئمة يصلون بسرعة وقد تعودت أن أصلي التراويح كل ليلة في مسجد (صلاح الدين) مع الشيخ (السيد عيد) حيث كنا نقرأ جزءا كل ليلة.

أما الشيخ الأشقر رحمه الله تعالى فقد صلى معهم في المسجد صلاة التراويح على سرعتها، وبعد الانتهاء من الصلاة، قلت له: يا شيخنا ألا ترى أننا عندما نصلي معهم وحالهم الإسراع كأننا نفرهم على ما هم فيه من العجلة ونوافقهم على ما هم فيه من السرعة.

فقال رحمه الله تعالى وهو الفقيه العالم: (إن عدم صلاتنا معه مع قيامه بأقل حد للأركان والواجبات ولو مع العجلة والإسراع خير وأفضل من عدم صلاتنا واعتزالنا، لأن الصلاة إذا توافرت فيها أقل الأركان والفرائض تكون صحيحة ومقبولة، ولكن اعتزالي واعتزالك وعدم صلاتنا معه ربما يشكك المصلين بأن ما يقومون به خطأ وغير صحيح أو أنه عبادة باطلة).

2- قال الدكتور جاسم الياسين :

في احد لقاءاتي مع الشيخ محمد الأشقر رحمه الله تعالى تناولنا بعض أطراف الحديث عن كتابي (الدولة الإسلامية بين الواجب والممكن)، وذكرت له وهو العالم الأصولي أنني قسمت من حيث التطبيق العملي الدولة الإسلامية إلى دولة الواجب وهي دولة الخلافة الراشدة التي يسعى الدعاة لتحصيلها، والدولة الممكنة التي يرضى الناس قبولها لتحقيق أهداف الدولة واستقرارها.

فقال لي رحمه الله تعالى: لم لا تكون دولة الخلافة الراشدة في زمن الخلفاء الراشدين الأربع هي دولة المثال والنموذج، وتكون بعد ذلك الدولة العباسية والأموية دولة الواجب، ومن ثم نقول السودان على سبيل المثال هي دولة الممكن.

وأثناء النقاش العلمي الفقهي والممتع معه رحمه الله تعالى فهمت منه فقهاً بين الأمور المتعلقة بالسياسات الشرعية والتي ليس فيها نص واضح في دلالاته صحيح في سنده، ويسع التفكير به من أكثر من اتجاه، كما تعلمت منه أنني إذا أردت أن أفكر في مسألة لا أغلق علي أبواباً ممكنة، وإنما افتح الأبواب جميعاً إذا لم تكن فيه مخالفة شرعية.

الفصل الخامس : حياته في الأردن :

بداية عودته للأردن :

قال الشيخ محمد الأشقر :

وقعت أحداث الخليج المؤسفة عام 1990م ، وقد رجعت بعدها إلى وطني الأردن ، و ابتليت لي مسكنا في منطقة الجندويل من مناطق مدينة عمان ، جعلها الله عامرة بالعلم و الإيمان .

اتجاهه نحو التدريس الجامعي ثم عدوله إلى التأليف و البحث و التدريس على طريقة الشيوخ :

قال عمر الأشقر :

خرجنا من الكويت، واستقر بنا المقام في عمان، وحاول أن يعمل في إحدى كليات الشريعة، ولكنه بعد أن أُسند إليه التدريس في بعض المواد، وجد أنه لا يستطيع أن يعطي المواد حقها بالسرعة الكافية؛ لقد أصبح التأليف والكتابة أحب إليه من التدريس الجامعي بما فيه من لقاءات واجتماعات، وتصحيح للأوراق؛ فأعرض عن العمل في هذا المجال. واستمر يعمل في مجال التأليف، والتدريس على طريقة الشيوخ، خاصة في علم أصول الفقه، وكان كل همّه أن يفقه طلابه فيما يدرس لهم، بعيداً عن الامتحانات المنهجية، التي تقتضي التصويب والتصحيح على المنهج الجامعي.

مشاركته في المؤتمرات و الندوات الفقهية :

شارك في مؤتمرات في الكويت مثل : مؤتمر بيت التمويل الكويتي وكذلك المنظمة الإسلامية في العلوم الطبية ومؤتمر مجمع الفقه الإسلامي في جده وهو من أهمها بحث فيه أمور تتعلق بالاستنساخ وغيرها من المؤتمرات .

بداية الشيخ مع مرضه :

قال الشيخ عمر الأشقر :

لقد كانت صحة أخي محمد عبر سنوات عمره طيبة جيدة، ولم يكن يعاني من أمراض مزمنة، حتى أصابه عوار في رأسه، وقد انتهت البحوث التي أجريت له عن وجود تدرّجات في دماغه، وانتهت بإجراء عملية استمرت عشر ساعات استوّصلت من دماغه عدة تدرّجات، ولم تؤثر هذه العملية على قواه العقلية، ولا على علمه، ولكنها أثرت على الجانب الأيسر من جسده، وكان يمشي بشيء من الصعوبة، ولكنه وقع أكثر من مرة، وقد أعجزه وقوعه وانكسار إحدى رجليه عن القدرة على السير، وما زال المرض يعمل عمله فيه حتى أفقده القدرة على النهوض. فقدّ قدرته على السير، وضعف نظره في إحدى عينيه، ولكن بقي نظره صالحاً للرؤية والمطالعة والكتابة، وبقيت يده اليمنى تعمل جيداً.

مواصلته لرسالة العلم و البحث و التأليف حتى بعد مرضه :

قال الشيخ عمر الأشقر :

أقعد المرض جسده، لكن لم يتوقف علمه ولا عطاؤه، فبقي يفتي ويجيب عن الأسئلة التي تُوجّه إليه عبر الهاتف، وبقيت صلته بالكتاب، يقرأ ما يصل إليه من كتب، وفي زيارة قريبة له منذ شهر أو شهر ونصف رأيت فرحاً متهللاً، فقد ذهب إليه أحد أبنائي بكتاب صدر لي قريباً أوردت فيه صفحات من حياتي، فوجدته قد قرأه قراءة كاملة، وعدّد لي بعض ما أعجبه في الكتاب، ولم يورد عليّ في الكتاب إلا قضية واحدة، وعدته بالنظر فيها عندما أعيد النظر في الكتاب ولم يتوقف عند حدود قراءة بعض الكتب، بل جاوزه إلى التأليف في مرضه، فكتب عدة كتب، وكان أحد أحفاده من إحدى بناته يدرس في الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه، فكان يطيل الجلوس معه، ويشاوره فيما يكتب، وفيما يخطط له، ولم يُتوفّ حتى أتمّ حفيده رسالة الدكتوراه، وكانت رسالة موفقة حظيت بمناقشة علمية مسدّدة ، وأظن أن عنوان رسالة الدكتوراه لحفيده ((أحكام التدخل الطبي في النطف البشرية في الفقه الإسلامي))

بعض أخلاقه أثناء مرضه :

قال الشيخ عمر الأشقر :

كنت أزوره في مرضه بين الحين والحين، ومع أن المرض أعجزه وأقعه إلا أنك إذا زرته لقيته يقابلك ببشاشة وجه، وابتسامة عريضة، ومع ذلك كله كلمات طيبة تفيض بالمودّة والمحبة.

بداية الشيخ مع مرضه الذي توفي فيه :

كان الشيخ محمد الأشقر رحمه الله نقل الأربعاء إلى المستشفى بعد تدهور حالته الصحية.

قال الشيخ عمر الأشقر :

لقد كان صابراً محتسباً في مرضه، وقد زرته في مرضه الأخير، فوجدته يدعو ويستغيث بالله ويناديه، ووجدته يكثر التآوه، ووجدت حفيده الذي درس عليه في دراساته العليا يحاول أن يمنعه من التآوه، فقال له: إن هذا التآوه يخفف الألم الذي يشعر به، فقلت لحفيده: لقد كان خليل الرحمن نبي الله إبراهيم أوهاً حليماً (إن إبراهيم لأواه حليم). فلما سمعني أتلو الآية استنار وجهه، وقال لحفيده: هذا نبي الله إبراهيم -عليه السلام- كان أوهاً!!

كان متقدّ الذهن حتى في مرضه الأخير :

قال الدكتور جاسم الياسين :

لقد كان الشيخ متقد الذهن حتى في سنوات مرضه الأخير، وكنت كلما زرته أطرح عليه بعض المسائل فأجده هو هو الشيخ محمد الأشقر الذي كان يعمل في الموسوعة قبل أكثر من عشرين عاماً.

مواصلته للتعليم حتى في مرضه الذي توفي فيه :

أثناء وجود الشيخ في المستشفى كان يسأل عن حكم بعض المسائل الشرعية من المرضى أو الزوار ، فكان حريصاً بتوقفه عن الخوض في المسائل الشرعية التي تحتاج الى مزيد من البحث والتوسع والإطلاع .

آخر زيارة للشيخ عمر الأشقر :

قال الشيخ عمر الأشقر :
قبل أن تبلغني وفاته بساعات كنت أجلس إلى جوار سريره أتحدث إليه في مشفى الجامعة الأردنية.. كان حاضر العقل، واعياً لكل ما يدور حوله، وقد سألته عن بعض المسائل العلمية أستطلع فيها رأيه، فأجاب إجابة حاضرة بينة، وأخذنا الحديث بعيداً، حدثني عن رحلته من فلسطين إلى مكة في عام 1949م، وحدثني عن حياته في المملكة العربية السعودية، فمن مكة إلى الرياض إلى بريدة، ثم عمله في التجارة، ثم التحاقه بكلية الشريعة، ثم عُيِّن قبل إنهائها مدرساً في معهد شقراء، ثم رئيساً له، وبعد أن أتم دراسته في كلية الشريعة في الرياض عُيِّن مدرساً في كلية الشريعة، ليكون أول خريجها عاملاً بها.

وفي كلية الشريعة درستُ على أخي الشيخ محمد في مادة آيات الأحكام، وحدثني عن العلماء الذين درس عليهم، كالشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ عبد الرحمن الإفريقي، والشيخ عبد الرزاق عفيفي -رحمهم الله تعالى- وحدثني بحرارة عن شيخه فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز -رحمه الله تعالى- وكيف درس عليه في كلية الشريعة الفقه، وكيف لازمه في الدراسة في المسجد بعد الفجر، يقرأ عليه كتاب (المغني) مدة سنتين، وقطع فيه معه شوطاً كبيراً، وتطرقنا إلى حجّاته التي حجّها وغير ذلك.

وتطرق الحديث إلى موضوعات شتى، وقد توقف عن الحديث عندما جاء موظف المستشفى يقول لي بأن مكثي طال أكثر مما يُسمح به، فودّعته وكلي أمل أن أعود إليه غداً في وقت مبكر، خرجت من عنده وأنا أمل أن يأمر طبيبه بإخراجه في اليوم التالي، ولكنني فوجئت في اليوم التالي بتلفون يعزيني بأخي الذي فارق الحياة منذ دقائق؛ فقد وافته المنية بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً بقليل، وهزني النبأ؛ فلم أكن مهياً له، وكنت أنتظر ساعات للعودة إلى زيارته، ولم يكن يخطر ببالي أن ذلك اللقاء هو آخر لقاء يجمعني به، ولم أملك إلا أن أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، إنا لله وإنا إليه راجعون

قبيل وفاته :

قال الدكتور عمر الأشقر :
لم يُقدّر لي أن أكون إلى جنبه وهو يغادر الحياة، ولكنني علمت ممن نقل لي كيف فارق الحياة، قال من كان إلى جانبه: لقد سمعته يقرأ الفاتحة ثلاث مرات، ورأيته يسبح ويستغفر، ثم أسلم الروح

وفاته :

مما حصل أنه كان يعاني وقتها من تسارع دقات القلب وهبوط بالضغط، فلم يستطع الطبيب وقتها إن يعطيه دواء لتعديل الضغط وإرجاعه إلى الوضع الآمن، لأن هذا الدواء سيعمل على تسريع دقات القلب أكثر فأكثر، ثم لم يستطع الطبيب أيضاً أن يعطيه دواء لإرجاع نبضات القلب إلى وضعها الطبيعي، لأن هذا الدواء سيزيد من الضغط، وقد حصل هذا في مستشفى الجامعة الأردنية في الأردن بعمان يوم الاحد 2009/11/15 الساعة 12 ظهراً تقريباً ، ثم

مكان ووقت دفنه :

كانت صلاة الجنازة في منطقة سحاب جنوب عمّان في مسجد مقبرة سحاب، بعد صلاة ظهر يوم الاثنين الموافق 28 ذو القعدة 1430 هـ / 16 / 11 / 2009 م .

إمام المصلين عليه :

أمّ المصلين أخوه الشيخ الدكتور الفاضل : عمر الأشقر ، ويقال أن الشيخ عمر قال : استغفروا لأخيكم وليس من السنّة الموعظة في المقبرة .

ممن حضر جنازة الشيخ :

كانت جنازته حاشدة تجمّع فيها أهل العلم من كل حذب وصوب من الداخل والخارج ، بل حتى بعض من كانت بينهم منافرات علمية تجمعوا في هذا الموقف
ممن حضر الجنازة من المشايخ :
محمد بن إبراهيم شقرة ، إحسان بن محمد العتيبي ، محمد أبو ارحيم ، خالد الحايك ، محمد بن عبد العزيز محمد خليل الجمل ، علي بن حسن الحلبي ، وفيق النداف .

الفصل السادس : كلمات حول الشيخ محمد الأشقر رحمه الله

كلمة أخيه الشيخ عمر الأشقر :

قال الشيخ عمر الأشقر :
رحمك الله يا أبا عبد الله، مضيت إلى الله، ونحن إلى ما صرت إليه صائرون، لقد غادرت هذه الدار كما غادرها الصالحون، رحمك الله، فقد كنت- كما أعلم والله أعلم مني به- نهماك في العلم و التقى والصلاح، ولقد علمتك حريصاً على تحري الحق، وتبيين الصواب، وتعليم العلم، ولم تكن تهتم بالدنيا كثيراً، وكنت راعياً لحق الوالدين، وصوياً للأرحام، متحرّياً لنفع العباد..
لقد صحبت أخي كثيراً، وسكنت معه في دار واحدة، وصحبته لزيارة العلماء؛ فوالله لا أذكر أنه غضب عليّ يوماً، ولا آذاني بكلمة، وكان يسع جهلي بعلمه وحلمه، ويعظني بالتّي هي أحسن، وعندما أصبح لديّ غلّو في فترة الشباب، لم أجدّه يغضب، وإنما هي الكلمة الحانية المصحوبة بالدليل والبرهان.

كلمات لبعض الشخصيات و الجهات من الكويت :

وزارة الأوقاف الكويتية :

نعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عالماً جليلاً من علماء الأمة الإسلامية الشيخ محمد بن سليمان الأشقر الذي توفي بعد معاناة من مرض عضال ألمّ به في أواخر حياته، تاركاً وراءه إرثاً فكرياً إسلامياً في العديد من المساهمات في جميع المجالات الإسلامية من الفقه وأصوله والتفسير، إضافة إلى مساهماته الجليلة في خدمة الموسوعة الفقهية.

السيد طارق العيسى رئيس جمعية إحياء التراث الإسلامي :
قال م. طارق العيسى رئيس جمعية إحياء التراث الإسلامي بعد أن سأل الله الرحمة والغفران للشيخ د. محمد سليمان الأشقر ولأهله الصبر والسلوان، إن الشيخ كان من العلماء الربانيين وكان عالماً يعمل بعلمه ومجاهداً بنشر العلم من خلال الدروس وتأليف الكتب والإفتاء وكان يحث الشباب على إتباع المنهج السلفي، ومن مؤلفاته (الواضح في أصول الفقه) و (زبدة التفسير) وهي من المؤلفات التي انتشرت بشكل واسع في العالم الإسلامي، وكان للشيخ هيبة العلماء وهو من تلاميذ سماحة الشيخ ابن باز وقد كان من علماء الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

جمعية الإصلاح الإجتماعي

((يعتبر الدكتور محمد الأشقر من العلماء الموسوعيين في الشريعة الإسلامية، وله مؤلفات عديدة في التفسير، والفقه، والأصول، والحديث، والتصانيف، واللغة العربية .
كما قام الدكتور الأشقر بالتدريس في عدد من الجامعات الأردنية والكويتية والسعودية، إضافة إلى كونه يشغل موقع خبير في الموسوعة الفقهية الكويتية.))

د. وائل الحساوي

قال: لقد فوجئنا بوفاة الشيخ محمد الأشقر وهذا ما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً من صدور الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء، والشيخ محمد رحمه الله من العلماء القلة الذين يسيرون على نهج الكتاب والسنة والدليل على ذلك دراساته وأراؤه ومؤلفاته وقد تتلمذنا على يديه اثناء وجوده بالكويت وقد حزنا لذهابه الى الأردن اثناء الغزو العراقي الغاشم وموته - رحمه الله - خسارة للمسلمين، سائلين العلي العظيم ان يرحمه بواسع رحمته.

الشيخ محمد الحمود النجدي :

قال الشيخ محمد حمود النجدي رئيس الهيئة العلمية في جمعية إحياء التراث الإسلامي أن الشيخ محمد الأشقر كان شيخاً أصولياً فقيهاً مفسراً لكتاب الله عز وجل دؤوباً على البحث والتأليف والكتابة واستفدنا من دروسه بالكويت وترددنا على منزله في عمان، رحمه الله رحمة واسعة.

د. عادل الدمخي :

أشار د. عادل الدمخي إلى أن الشيخ محمد الأشقر من كبار مشايخنا وكان له دور كبير في ترسيخ الفقه في البنوك الإسلامية والاقتصاد الإسلامي والموسوعة الفقهية وقد تتلمذنا على يديه، رحمه الله رحمة واسعة.

د. عبد المحسن الجار الله الخرافي :

وقد كتب الدكتور عبد المحسن الجار الله الخرافي مقالة أثنى فيها على الشيخ وذكر شيئاً من سيرته و مما قاله : ((لقد شكل الأخوان محمد وعمر ابنا سليمان الأشقر، شيخين كبيرين تدين لهما أجيال من طلبة العلم في الكويت))

الشيخ ناظم سلطان المسباح قال في سنة 2004 في مقالة له في الرد على كلام الشيخ محمد الأشقر حول الصحابي أبي بكره الثقفي رضي الله عنه :

الدكتور محمد الأشقر مكانته عظيمة عند شباب الصحوة في كويتنا - حفظها الله تعالى - فله فضل ومنة بعد الله تعالى على شباب الكويت، فقد درس وحاضر وأفتى وخدم في الموسوعة الفقهية ...، فلا ينكر منصف علمه وفضله ومكانته، ولكنه - حفظه الله وبارك في علمه - لم يكن موقفاً فيما كتب في مقاله الموسوم (نظرة في الأدلة الشرعية حول مشاركة المرأة في الوظائف الرئاسية والمجالس النيابية ونحوها) والذي نشر في جريدة الوطن الكويتية يوم السبت بتاريخ 29 / 5 / 2004 م

الدكتور جاسم محمد مهلهل الياسين :

إننا اليوم لا نودع رجلاً.. بل نودع مدرسة أصولية وفقهية.. ولا نودع شيخاً فحسب.. بل مكتبة علمية متنقلة..

النائب د. وليد الطبطبائي :

فقدت الدعوة الإسلامية الأسبوع الماضي احد رموزها المعاصرين بوفاة الشيخ الدكتور محمد بن سليمان الأشقر - رحمه الله - بعد حياة طويلة قضاها في العلم والتعليم والتدريس، وكان رحمه الله مدرسا لأصول الفقه في كلية الشريعة بجامعة الكويت عندما كنا تلاميذ فيها في الثمانينات قبل إن يجبره الاحتلال العراقي الأثم على المغادرة إلى الأردن، وكان راغبا في البقاء في الكويت رغم الظروف لولا أنه بلغه أن سلطة الاحتلال كانت تسأل عنه بالاسم فغادر. وقال النائب د. وليد الطبطبائي أيضا : والحقيقة أن وفاة الشيخ الأشقر رحمه الله تذكرنا بحقبة كانت الكويت فيها رائدة في احتضان العلماء وتبني المشاريع العلمية في خدمة الإسلام ونرجو أن تتجدد هذه الريادة للكويت، وان تستثمر الكويت المزيد من الطاقات في خدمة هذا الدين العظيم.

الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت :

الشيخ الراحل كانت له إسهامات كثيرة وكبيرة في نشر العلم والدعوة بالكويت .

الفصل السابع : مؤلفات وأبحاث الشيخ محمد الأشقر رحمه الله مع نبذة عن بعضها

مؤلفاته المطبوعة :

أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالاتها في الأدلة الشرعية، رسالة دكتوراة . الطبعة الرابعة. عمان - مكتبة دار النفائس .

حول هذا الكتاب

سئل الشيخ مشهور حسن ما رأيك بكتاب (أفعال الرسول)؟ وكيف نفرق بين فعل النبي صلى الله عليه وسلم الخاص به، وبين فعله الذي هو تشريع للأمة؟
فأجاب : ((كتاب (أفعال الرسول) للأستاذ محمد الأشقر كتاب جيد، وهو أطروحة دكتوراة له في الأزهر، وهو كتاب جمع فأوعى كل ما يخص أفعال النبي صلى الله عليه وسلم، وقرر فيه جواب السؤال السابق.))

و قال الشيخ مشهور حسن في شرح متن الورقات عند شرحه للأفعال :
((ومن أوعب وأمتن وأجود ما كتب في هذا الباب كتاب للأستاذ محمد سليمان الأشقر أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو أطروحته للدكتوراه من جامعة الأزهر مطبوع في مجلدين))

الواضح في أصول الفقه للمبتدئين. الطبعة السادسة (300ص). عمان - مكتبة دار النفائس

حول هذا الكتاب :

قال الشيخ محمد الأشقر : ((كتاب ميسر للمبتدئين والحمد لله يدرس في العالم الإسلامي في مواضع كثيرة في معاهد علمية إسلامية الحمد لله كان ميسرا جدا واصل عمله أظن أن جمعية الإصلاح طلبت مني أن ألقى دروسا على طلبتها في أصول الفقه فألقيت هذه باختصار ثم توسعت بها وحررت الكتاب، ثم بعد ذلك طلبت مني جمعية إحياء التراث الإسلامي أن ألقى عليهم دروسا فألقيت دروسا فيه وكان ذلك مؤدياً إلى تحرير المسائل تحريراً كاملاً والحمد لله فهذان الكتابان [يعني زبدة التفسير و الواضح في أصول الفقه] خير ما اعتر به)) .

زبدة التفسير من فتح القدير (وهو مختصر تفسير الشوكاني). عمان - مكتبة دار النفائس

- كلمة للشيخ محمد الأشقر حول هذا الكتاب :

((لدي تفسير أعتز به وهو زبده التفسير ، وهو على اسمه زبده أي ليس فيه حشو مطلقا ، وإنما التفسير على قدر المطلوب بالضبط، فيكشف معنى الآية بكل يسر وسهولة ووضوح وهو ميسر للناس وقد أخليته من أي مصطلح يشق على المطالع الذي لا معرفة لديه بالمصطلحات فأبي متقف عادي يستطيع أن يفهم المراد من الآية فهما سليما فهذا أكثر

- كلمة للشيخ صالح آل الشيخ حول هذا كتاب زبدة التفسير:

((قرأت فيه في مواضع فالفيتة تفسيراً جيداً، قد نظرت بعض المواضع التي زلت فيها قدم الشوكاني رحمه الله تعالى، فتحاشى ذلك الزلل، وعبر بعبارة جيدة مع أنه نختصر له فلم يبق عبارة الشوكاني وفي بعض المواضع ولا معنى ما يريد الشوكاني بل قرر الحق في بعض المسائل، منها -ويمكن أن ترجعوا وتقارنوا ما ذكره- عند قوله تعالى عند أول سورة الأنبياء؟ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مَنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ؟ [الأنبياء:2] فإن الشوكاني رحمه الله في هذه المسألة لم يفهم ما كان عليه السلف الصالح في مسألة خلق القرآن، فأتى بقول من جنس أقوال أهل البدع، فتحاشاه المختصر الشيخ الأشقر، وهذا يدل على عناية بالأقوال التي زل فيها قلم الشوكاني ((انتهى كلامه [ضمن سلسلة شرح متن مسائل الجاهلية]

نفحة العبير من زبدة التفسير. الرياض، مكتبة دار السلام، 1417هـ

الفتيا ومناهج الإفتاء. ط3. عمان - مكتبة دار النفائس، 1413 هـ

الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي. الكويت، دار البحوث العلمية، 1391 هـ

فهرس المغني في الفقه الحنبلي لابن قدامة. الكويت، دار البحوث العلمية، 1391 هـ

فهرس البداية والنهاية، ونهاية البداية، لابن كثير. الكويت، دار الأرقم، 1404 هـ، (428ص).

كيف تدخل في الإسلام (مختصر للدعاة). عمان - مكتبة دار النفائس، 1413هـ

معجم علوم اللغة العربية. عمان - مكتبة دار النفائس.

معجم المغني لابن قدامة، بالاشتراك مع آخرين. الكويت، وزارة الأوقاف.

المجلى في الفقه الحنبلي: دمشق، مكتبة دار القلم، 1419 هـ

أبحاث فقهية في قضايا الزكاة المعاصرة (مع آخرين) للمؤلف منها:

* الأصول المحاسبية للتقويم في الأموال الزكوية.

* أحكام المال الحرام، وحكم إخراج زكاته.

* الإلزام بالزكاة في الظاهر والباطن من الأموال، ومشمولات كل منهما في العصر الحديث. عمان - مكتبة دار

النفائس، 1418 هـ

بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة (مع آخرين) للمؤلف فيها:

(1) التأمين على الحياة، وإعادة التأمين. (2) بدل الخلو. (3) بيع المرابحة كما تجربه المصارف الإسلامية. (4)

الأسس والقواعد التي تحكم النظام التجاري في الإسلام. (5) الامتيازات الاتفاقية على الديون. (6) عقد السلم. (7) عقد

الاستصناع. (8) آداب الاستقراض. (9) النقود وتقلب قيمة العملات. (10) صيانة الأعيان المؤجرة، وتبعية ذلك على

المؤجر والمستأجر. عمان - مكتبة دار النفائس، 1418 هـ (324ص).

أبحاث اجتهادية في الفقه الطبي. عمان - مكتبة دار النفائس.

أبحاث فقهية متعددة ظهرت في الموسوعة الفقهية منها: تصوير. دعوة. ذكر. بيت المال. مصحف. لحية. رق.

تحقيقات مطبوعة :

- # نيل المآرب شرح دليل الطالب في الفقه، للشيخ عبد القادر التغلبي الشيباني الحنبلي. ط2. عمان - مكتبة دار النفائس، 1419 هـ
حاشية الشيخ عبد الغني اللبدي على نيل المآرب. بيروت، دار البشائر، 1419 هـ (520ص).

رسالتان في الصحابة للحافظ العلائي

- أ- إجمال الإصابة في أقوال الصحابة للعلائي، (بحث أصولي)، عمان - مكتبة دار النفائس.
ب- منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة، للعلائي، (بحث أصولي). (بيروت، مؤسسة الرسالة، 1411 هـ (135ص). عمان - مكتبة دار النفائس.

المستصفي من علم الأصول، للغزالي. بيروت، مؤسسة الرسالة، 1417 هـ

- # فقه العمل للأخرة وجزاء الأعمال وموازنتها في الكتاب والسنة.
إحياء التراث- تحقيق وتعليق

مجموع بالمناقلة والاستبدال بالأوقاف، لابن قاضي الجبل الحنبلي وآخرين. بيروت - دار الرسالة 1411 هـ.

كما يوجد للشيخ كتب مخطوطة التي لم تطبع بعد ، كما أن الشيخ قدم لبعض الكتب و الرسائل و من ذلك تقديمه لتحقيق الشيخ محمد بن ناصر العجمي لمتن أخصر المختصرات .

الفصل الثامن : قضايا أثارها الشيخ محمد الأشقر رحمه الله

1- قضية الصحابي الجليل أبي بكره النفقي :

ممن كتب حول هذه القضية :

الشيخ العلامة عبدالمحسن العباد

الشيخ ناظم سلطان المسباح له رد بعنوان أبو بكره من فضلاء الصحابة - رد على د. محمد الأشقر

أبو إسحاق الحويني له كلام وجيز في مقابلة مع مجلة الفرقان

الدكتور مبارك سيف الهاجري له رد

الشيخ ربيع المدخلي له رد

الشيخ أشرف صلاح علي - نشر بجريدة الرأي العام الكويتية بتاريخ 2004/6/17م

الشيخ حامد عبد الله العلي له رد بعنوان الدفاع عن مولى النبي صلى الله عليه وسلم نفي بن الحارث أبي بكره

رضي الله عنه ، والرد على ما ذكره الشيخ د. محمد الأشقر غفر الله له

قال الدكتور جاسم الياسين :

((عندما كثرت الردود في مجلة المجتمع وغيرها عليه بالنسبة لرأيه في حديث ولاية المرأة. كان ممن رد عليه وكتب أحد العلماء الفضلاء إلا أن رده كان فيه قسوة وقد خرج فيه عن المؤلف في نقاش العلماء، ولعل له في ذلك عذراً أن الموضوع متعلق بتصحيح حديث أخرجه البخاري. فكتب الشيخ محمد الأشقر رحمه الله تعالى رداً على رد ذلك الشيخ، وطلب مني أن أوصله إلى المجتمع لنشره، فطلبت منه إنهاء الموضوع حرصاً على مكانة العلماء في نفوس طلبتهم. وقلت له: إن موضوع تولي المرأة للولاية يستحق زيادة البحث لو أن القطع في مجلس الأمة الكويتي مبني على الدليل الشرعي في هذه الحالة سيكون النقاش والبحث يستحق هذا الجدل، ولكن القطع في المجلس أولاً وأخيراً سيكون برفع الأيدي عند التصويت من غير النظر إلى الدليل الشرعي. فوجدت منه رحمه الله تعالى رغبة في أن ينشر ذلك الرد، ولكني من ثم في نهاية الحديث وجدت منه لين في آخر الموضوع، فقلت له: لو خيرتني في الأمر فسكت الشيخ رحمه الله تعالى واعتبرت هذا السكوت علامة منه على رضاه وتسليمه لي الأمر، فأخذت الرد وأعطيته لمجلة المجتمع ولكني أخبرتهم بالأمر بنشره، وأن ينهوا هذا الموضوع والجدل القائم فيه، فمجلة المجتمع مجلة علمية وليست مجلة إثارة خصوصاً إذا كان الأمر متعلقاً بعلماء كبار ومسائل فقهية وحديثة مهمة.))

2- قضية ولاية المرأة

و سيتم التطرق لهذه القضايا و غيرها بالتليل و النقاش المختصر فيما بعد إن يسر الله عز و جل

الفصل التاسع : صور للشيخ محمد الأشقر



الخاتمة :

رحم الله الشيخ محمد سليمان الأشقر و أسكنه فسيح جناته
أرجو ممن لديه فائدة حول الشيخ أن يرسلنا عبر الايميل التالي :
a.a.al-abbad@hotmail.com

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن سليمان بن صالح ابن عباد
الكويت
يوم الثلاثاء بتاريخ 19 محرم 1431 هـ - الموافق 5 / 1 / 2009م

- # مقدمة تحقيقه لكتاب نيل المآرب شرح دليل الطالب
- # مقدمة كتابه الواضح في أصول الفقه
- # كتاب الفتاوى الشرعية الصادرة عن قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية
- # جريدة الرؤية تاريخ 2008 / 5 / 31
- # جريدة الرؤية تاريخ 2009 / 11 / 16
- # جريدة الرؤية 2009 / 11 / 19
- # مقالة الدكتور عبدالمحسن الجارالله الخرافي في جريدة القبس بتاريخ 2009 / 11 / 22
- # مقالة الدكتور جاسم محمد مهلهل الياسين بجريدة الوطن - تاريخ النشر 2009/12/06
- # مقالة النائب الدكتور وليد الطبطبائي بجريدة الوطن - تاريخ النشر 2009/11/24
- # بيان الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت بجريدة الوطن - تاريخ النشر 2009/11/19:
- # موقع الشيخ محمد الاشقر في الانترنت
- # موقع الشيخ سعد العتيبي
- # موقع أهل الحديث
- # مقال الشيخ عمر الاشقر
- # مقال لحفيد الشيخ محمد الاشقر ، و هو منشور بالانترنت

ذكر 8 ممن كان اسمه محمد بن سليمان :

- محمد بن سليمان أمير البصرة ، (المتوفى سنة 173 هـ) محمد بن سليمان بن علي العباسي، أبو عبد الله: أمير البصرة. وليها في أيام المهدي.
- محمد بن سليمان بن عبد الله الحسني الطالب ، مؤسس إمارة آل سليمان في (تلمسان) وأطرافها. توفي نحو 230 هـ
- محمد سليمان البسام ، المدرس بالحرم المكي الشريف و أحد طلبة الشيخ عبد الرحمن ناصر السعدي
- محمد سليمان الجراح ، عالم الكويت
- محمد سليمان العباد ، جد كاتب هذه الورقات
- محمد سليمان النفيسي ، أحد رجال الكويت قتل في معركة الصريف عام 1901م
- محمد سليمان المرشد ، العضو السابق في مجلس الأمة الكويتي (في الخالدية سنة 1981 و عام 1985 م)
- محمد سليمان الأشقر ، العالم المترجم له

ثانيا : ذكر 2 ممن كان يعرف بالأشقر

- أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل ابن الأشقر، راوي(التاريخ الصغير)للبخاري عن مؤلفه، كان محدثاً، معمرًا، إمامًا، مفتيًا.
- الأشقر الشيخ الجليل، الثقة، أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني، الصيرفي، الأشقر، راوي كتاب(المعجم الكبير) للطبراني عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه.